

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-4-8

٥

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير الله الذي يرسل الرياح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فتري الودق يخرج من - 00:00:00

فإذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين انظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها - 00:00:32

الكلام محبي الموتى وهو على كل شيء قادر ولئن ارسلنا ريحانا فرأوه مصفراء لضلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصماء اذا ولوا مدبرين وما انت بهذه العميا عن ضلالتهم ان تسمعوا الا من يؤمن - 00:01:05

جزاك الله خير يذكر تعالى فضله على عباده بارسال الرياح التي ينشأ بها السحاب وتكون مبشرات الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسط في السماء والارض وهو السحاب - 00:01:43

ويجعله كسبا يعني قطعا يخرج من خالله يخرج المطر من خلال السحاب ينزل شيئا فشيئا لا ينزل بقوة ووزارة فيدمر ويهلك. لا ينزل نقطا و قطرات قال الله اذا أصاب به من يشاء من عباده الى هم يستبشرون - 00:02:29

لانه كانوا ينتظرون الغيث ينتظرون فإذا جاء المطر استبشروا بذلك وهذا هو ما يعرفه الناس وهذا الذي يحصل نزول المطر وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين - 00:03:06

كانوا قبل انزال الغيث كانوا مبلسين وقاطنين كما قال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله الابواب. قال الله فانظر الى اثار رحمة الله - 00:03:28

انظر الى اثار الرحمة. رحمة الله بانزال الغيث وما اثار واثارها ان الارض بعدها كانت مغبرة ومميزة وهامدة صارت تهتز من النبات وربت وانبتت من كل زوج بهيج انظر الى رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحبي الموتى. وهذا - 00:03:51

تذكير بدليل من ادلة البعث احياء الارض بعد موتها هو من ادلة امكان البعث وان الله يحيي الاموات في قبورهم ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قادر وكل ما يجري هذا من اثار قدرته - 00:04:19

ثم قال تعالى ولئن ارسلنا ريحانا يعني بعد هذا بعد هذه الحياة وهذا النبات وهذا الربيع قد يرسل الله ريحانا تكون سببا في ذبول النبات ويسه الله تعالى يذكر ذلك بمواضع - 00:04:44

واضرب لهم مدار الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء واحتلط به نبات الارض واصبح شيئا تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقدرها ولئن ارسلنا ريحانا فرأوا نباتا مصفراء - 00:05:12

متغيرا يؤول الى اليأس والذبول يظل من بعده يكون بعد ما كانوا يستبشرون اذا هبت عليه الريح ويسه وزيل كفروا بنعمة الله لظلوا من بعده يكفرون ثم قال تعالى فانك لا تسمع الموتى - 00:05:31

ولا تسمعوا الصوم بالدعاء لا تسمعوا الموتى هؤلاء الذين والعياذ بالله اعرضوا عن الحق واتبعوا اهواءهم واصروا على شركهم وباطلهم لا تسمعهم هؤلاء الاموات فانك لا تجمع الموتى ولا تجمع الصم الدعاء - 00:06:07

الاموات وكالصم والاموات لا يسمعون والصم كذلك ولا تسمعوا الصم الدعاء اذا ولوا ولا سيما اذا ولى الاصم مدبرا فانه لا يكاد يسمع

من ينادي ويدعوه اذا ولوا مدبرين وما انت بهذه الام عن ضلالتهم - 00:06:27

تشبههم بالاموات والصم والعمي كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون وما انت بعد ضالة ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا ايها المسلمين الذين امنوا هم الذين يسمعون دعوة الحق اذا دعوا الى الحلق سمعوا واجابوا - 00:06:53

ان تسمع اي ما تسمع ما ان هذه نافية الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:07:25

يا صحبه اجمعين رحمه الله تعالى قوله تعالى الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا ان ينشره فيبسطه في السماء كيف يشاء مسيرة يوم او يومين واكثر على من يشاء. يجعله كسفا قطعا - 00:07:50

المطر يخرج من خلاه وسطه فاذا اصاب به من يشاء اي بالودق من عباده اذا هم يستبشرون. يفرحون وان كانوا وقد كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين - 00:08:20

اي اي سين وقيل وان كانوا اي وما كانوا الا مبلسين. واعاد قوله من قبره تأكيدا وقيل العلا ترجع الى انسان المطر. والثانية الى انشاء السحب وفي حرف عبدالله بن مسعود وان كانوا من قبل وان كانوا من قبل اي - 00:08:45

نزل عليهم غير مكرر وانظر الى وفي حرف بن مسعود. وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم لمبلسين غير مكرر. نعم. فانظر الى اثر رحمة هكذا قرأ اهل الحجاز والبصرة. وابو بكر. وقرأ الاخرون الى - 00:09:19

رحمة الله على الجموع انظر الى اثاب احسن اليك اثاب رحمة الله. قرأ هكذا قرأ اهل الحجاز والبصرة وابو بكر وقرأ الاخرون اذا اثار رحمة الله على الجموع - 00:09:57

فانظر يقول في الحاشية اشارة الى ان المصنف رحمه الله قدم الافراد اثر وهي المثبتة في المخطوطة. وقد تكرر مثل هذا وسيأتي ايضا انظر الى اثار. نعم يلا يا ريت - 00:10:35

وقرآن اخرون الى اثار رحمة الله على الجموع اراد برحمة الله المطر اينظر الى حسن تأثيره في الارض. وقال مقاتل اثر رحمة الله اي نعمته وهو النبت كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحيي الموتى يعني ان ذلك الذي يحيي - 00:11:03

وهو على كل شيء قادر. ولئن ارسلنا ريحنا باردة مضره فافسدت الزرع ولئن ارسلنا ريحنا. نعم. باردة مضره فافسدت الزرع فرأوه مصفراء. اي راوي النبت والزرع مصفراء بعد الخضرة تظل لصاروا من بعده اي بعد اصفار اصفار الزرع - 00:11:35

يكفرون يجحدون ما سلف من النعمة يعني انهم يفرحون عند الخصم ولو ولو ارسلت عذابا على زرعهم. جحدوا سالف نعمتي انتهى نعم بابا باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:12:14

قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه احلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ذلك الذي امر الله به من قضاء النفس والوفاء بالنذر. والوفاء بالنذر والطواف بالبيت - 00:12:52

هو هو ما اوجبه الله عليكم فعظموه ومن يعظم حرمات الله. ومنها مناسكه بادئها كاملة خالصة لله. ومنها ومنها مناسكه مناسكه بادئها كاملة خالصة لله فهو خير له في الدنيا والآخرة - 00:13:15

واحل الله لكم اكل الانعام الا ما حرم فيما يتلى عليكم في القرآن واحل الله لكم اكل الانعام اكل الانعام. اكل. نعم. اكل الانعام الا ما حرم فيما يتلى عليكم في القرآن من الميتة وغيرها فاجتنبوا - 00:13:39

وفي ذلك ابطال ما كانت العرب تحرمه من بعض الانعام وابتعدوا عن القذاء عن القذارة التي هي الاوثان. وعن الكذب الذي هو الافتراء على الله هنا فعل الله غير مشركين به. ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان - 00:14:02

مستقيمين لله على اخلاص العمل له. مقبلين عليه بعبادته وحده وافراده بالطاعة. معرضين عما بنبذ الشرك فانه من يشرك بالله شيئا فمثله فمثله في بعده عن الهدى وفي هلاكه وسقوطه - 00:14:25

من ربيع الایمان الى حضيض الكفر وتخطف الشياطين وتخطف الشياطين له من كل جانب كمثل من سقط من السماء. فاما ان تخطفه الطير فتقطع اعضاءه. واما ان تأخذه ان تأخذه عاصفته - 00:14:47

شديدة من الريح فتقذفه في مكان بعيد ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ذلك ما امر الله به من توحيد واخلاص العبادة له ومن يمثل لامر الله ويغبط ويغبط كل ما اشعر به واعلم. ومنها اعمال الحج - 00:15:06 والذبائح التي تنحر فيه. وذلك باستحسانها واستسمانها فهذا تعظيم من افعال اصحاب القلوب المتصفه بتقوى الله وخشيتها لكم فيها منافع الى اجل مسمى. ثم محلها الى البيت العتيق لكم في هذه الهدايا منافع تنتفعون بها من الصوف واللبن والركوب - 00:15:32

وغير ذلك مما لا يظرها الى وقت ذبحها عند البيت العتيق. وهو الحرم كله ولكل امة جعلنا منسقا ولكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فالله - 00:15:59

الله واحد فله اسلموا وبشر المختبئين ولكل جماعة مؤمنة سلفت جعلنا لها مناسك من الذبح واراقه الدماء. وذلك ليذكروا اسم الله تعالى عند ذبح ما رزقهم من هاد الانعام ويشكرها له - 00:16:17

فالهكم ايها الناس الله واحد هو الله. فانقادوا لامرها وامر رسوله. وبشر يا محمد المتواضعين الخاضعين ربهم بخيري الدنيا والآخرة الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الصابرين على ما اصابهم من مقيمه الصلاة. ومما رزقناهم ينفقون - 00:16:37

هؤلاء المتواضعون الخاسعون من صفاتهم انهم اذا ذكر الله وحده خافوا عقابه وحدروا مخالفته واذا اصابهم بأس وشدة صبروا على ذلك مؤملين الثواب من الله عز وجل وادوا الصلاة تامة. وهم مع ذلك ينفقون مما رزقهم الله في الواجب عليهم من زكاة ونفقة عيد - 00:17:00

ومن وجبت عليهم نفقته. وفي سبيل الله والنفقات المستحبة الى هنا. ايه نعم احسن الله في هذه الایات يثنى الله على من يعظم حرماته تعظيم الحرمات اجتناب ما حرم الله وبفعل ما اوجب الله - 00:17:27

هذا هو التعظيم ثالث يومية عظمة من حرمات الله فهو خير له عند ربه من رحمة الله بعياده ان احل لهم بهيمة الانعام الا ما نص عليه نص على تحريمها - 00:18:06

في ايات اخرى معنى قوله الا ما يتلى عليكم ثم نهى تعالى عن الشرك الذي هو اعظم المحرمات من الاوثان. واجتنبوا قول الزور وقارن بين الشرك وبين قول الزور كما في الحديث الصحيح - 00:18:27

الا اخبركم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله وقول الزور وشهادة زور بالله فكأنما خر من السماء وهي تبثيل للمشرك في هلاكه سقط من السماء فاما ان تتخطفه الطير وتمزقه واما ان تلقيه الريح في مكان - 00:18:54

تحية من بعيد في هاوية من الارض شعائر الله كذلك ايه يا معاي الصفا والمروة من شعائر الله والبيت من شعائر الله وكذلك مواضع المناسك كلها من شعائر الله وتعظيمها بفعل - 00:19:35

بفعلها وفعل ما امر الله به ذلك ومن يعظم شعائر الله ومن شعائر الله الهدايا التي تهدى للبيت لتتحرر هناك في الحرم ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. يعني تعظيم شعائر الله من التقوى التي بالقلوب - 00:20:06

فاصل التقوى في القلب كما قالت صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا وشار الى صدره التقوى ها هنا وشار الى صدره فاصل التقوى في القلب واثاره تظهر على الجوارح - 00:20:31

الانقياد لكم فيها منافع الى اجل مسمى هذى الهدايا فيها منافع من الانتباه بصوفها ودرها مما لا يضرها حتى يأتي تبلغ محلها محلها الى البيت العتيق الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق - 00:20:49

وهو الكعبة هو المراد عموم الحرم ثم قال تعالى كل امة جعلنا منسقا ولكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله الذبائح والقرايبين هذه من الشرائع العامة. كما ان الله شرع للامر - 00:21:30

الصيام والصلوة كذلك تضع لهم المناسك والذبائح قربة لله تعالى ولكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام الله واحد فله اسلموا قسموا وانقادوا له - 00:21:56

وافلوا ما امركم به وتقربوا اليه بما يحب سبحانه وتعالى وبشر المختبئين. بشر الخاضعين لله. المتواضعين لعباد الله ثم ذكر بعض

الصفات من الخوف واقام الصلاة والانفاق في وجوه الخير - 00:22:18

ومما رزقناهم ينفقون. نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى فصل واما رواية الاثر عن احمد انه لا يشهد على رسول الله صلى الله عليه انه - 00:22:45

انه لا يشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخبر ويعمل به فهذه رواية انفرد بها الاثر وليس في مسائله وليس في مسائلها وليس في مسائله نعم احسن الله اليك - 00:23:11

الرواية احسن الله اليكم تقدمت اه انه قال في رواية الاثر اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسناد صحيح فيه حكم او فرض عملت به ودنت لله به - 00:23:29

ولا اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الان ابن القيم يعلق عليها احسن الله اليكم قال واما رواية الاثر عن احمد انه لا يشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخبر - 00:23:47

ويعمل بهم فهذه رواية انفرد بها الاثر وليس في مسائله ولا في كتاب السنة وانما حكاهما القاضي انه وجدها في كتاب معاني الحديث والاثر لم يذكر انه سمع ذلك منه - 00:24:04

بل لعله بلغه عنه من واهي من وهم عليه في في لفظه فلم يروي عنه احد من اصحابه ذلك بل المروي الصريح عنه انه جزم على الشهادة للعشرة بالجنة والخبر في ذلك خبر واحد - 00:24:20

خبر واحد ولعل توقفه على الشهادة على سبيل الورع. فكان يجزم بتحريم اشياء ويتوقف عن اطلاق لفظ التحريم عليها ويجزم بوجوب فلعل ولعل توقفه عن الشهادة على سبيل الورع. هم. فكان يجزم بتحريم اشياء - 00:24:38

ويتوقف عن اطلاق لفظ التحريم عليها ويجزم بوجوب اشياء ولا يطلق لفظ الوجوب عليها تورعا بل يقول اكره كذا واستحب كذا وهذا كثير في اجوبته وقد قال في موضع ولا نشهد على احد من اهل القبلة انه في النار انه في النار - 00:25:03

بذنب عمله ولا لكبيرة اتها الا ان يكون ذلك في حديث فصدقه ونعلم انه كما جاء ولا ننص الشهادة ولا نشهد على احد انه في الجنة لصالح عمله ولا لخير اتها - 00:25:24

الا ان يكون في ذلك حديث فنقبله كما جاء على ما روي ولا ننص قال القاضي ولا ننص الشهادة معناه عندي ولا نقطع على ذلك قال شيخ الاسلام لفظ ننص وهو المشهود عليه معناه لا نشهد على المعين والا فقد قال نعلم انه كما جاء - 00:25:42

وهذا يقتضي انه يفيد العلم. وايضا فانه من اصله انه يشهد في العشرة بالجنة للخبر الوارد وهو خبر واحد وقال اشهد واعلم واحد وهذا دليل على انه شهد بموجب خبر واحد - 00:26:06

وقد خالفة ابن المدين وغيره قال الذين يقولون اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيد العلم قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال تعالى امرني نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول - 00:26:25

من يقول ان اتبع الا ما يوحى الي وقال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم قالوا فعلم ان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين - 00:26:43

كله وحي من عند الله وكل من الله عليه الكتاب والحكمة بحكمة هي السنة كلهم من الوحي. نعم احسن الله اليكم قالوا فعلم ان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين - 00:27:03

كله وحي من عند الله وكل وحي من عند الله فهو ذكر انزله الله قد قال الله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة الكتاب القرآن والحكمة السنة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اوتيت الكتاب ومثله معه - 00:27:19

اخبر انه اوتى السنة كما اوتى الكتاب والله تعالى قد ضمن حفظ ما احسن الله اليكم والله تعالى قد ضمن حفظ ما اوحاه اليه وانزله عليه ليقيم به حجته على العباد الى اخر الدهر - 00:27:38

قالوا فلو جاز على هذه الاخبار ان تكون كذبا لم تكن وحيا لم تكن وحيا من عند الله ولا كانت مما انزله الله على رسوله واتاه اياته تفسيرا لكتابه وتبليانا له - 00:27:56

وكيف تقوم حجته على خلقه بما يجوز ان يكون كذبا في نفس الامر ان سنته تجري مجرى تفسير الكتاب وبيان المراد به فهي التي تعرفنا مراد الله من كتابه ولو جاز ان تكون كذبا وغلطا بطلت حجة الله تعالى على العباد - [00:28:09](#)
ولقال كل من احتاج عليه بسنة تبين القرآن وتفسرها هذا في خبر واحد لا يفيده العلم ولا تقوموا على حجة بما لا يفيده العلم وهذا طرد هذا وهذا طرد هذا المذهب الفاسد - [00:28:28](#)

واطرد الناس له ابعدهم من العلم والایمان والذي يقضى منه العجب انهم لا يرجعون الى اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تفيده العلم ويرجعون الى الخيالات الذهنية - [00:28:45](#)

والشبهات الباطلة التي تلقواها من اهل الفلسفة والتجمهم والاعتزال ويذعنون انها براهين عقلية قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقد قسم الاخبار الى تواتر واحاد فقال بعد ذكر التواتر - [00:29:02](#)

واما القسم الثاني من الاخبار وهو ما لا يرويه الا الواحد العدل ونحوه ولم يتواتر الرفض ولا معناه لكن تلقته الامة بالقبول عملا به وتصديقا له يا اخواني عمر بن الخطاب رضي الله عنه الاعمال بالنيات - [00:29:18](#)

وخبر ابن عمر نهى عن بيع الولاء وهبته وخبر انس دخل مكة وعلى رأسه المغفر وخبر ابي هريرة لا تنكحوا المرأة لا تنكحوا المرأة لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها - [00:29:37](#)

وك قوله يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وقوله اذا جلس بين شعبيها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وقوله في المطلقة ثلاثا حتى تذوق عسيلته ويدل على عسيلتك وقوله لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [00:29:54](#)

وقوله انما الولاء لمن اعتقد. وقوله يعني ابن عمر ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر في رمضان على الصغير والكبير والذكر والانثى وامثال ذلك وهذا يفيده العلم اليقيني عند جماهير امة محمد صلى الله عليه وسلم من الاولين والاخرين - [00:30:15](#)

اما السلف الم يمكن بينهم في ذلك نزاع واما الخلف فهذا مذهب الفقهاء الكبار من اصحاب الائمة الاربعة والمسألة منقولة في كتب الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلية مثل السرخسي وابي بكر الرازي من الحنفية - [00:30:36](#)

والشيخ ابي حامد وابي الطيب والشيخ ابي اسحاق من الشافعية وابن خواز من داد وغيره من الممالكية ومثل القاضي ابي يعلى وابن ابي ابي موسى وابي الخطاب وغيرهم من الحنبلية - [00:30:56](#)

ومثل اسحاق الاسفلاياني وابن فورك وابي اسحاق النظام من المتكلمين وانما نازع في ذلك طائفة وانما نازع في ذلك طائفة كابن البارقان ومن تبعه مثل ابي المعالى والغزالى وابن عقيل - [00:31:10](#)

وقد ذكر ابو عمرو ابن الصلاح القول الاول وصححه واختاره ولكنه لم يعلم كثرة القائلين به ليتقوى بهم وانما قاله بموجب الحجة الصحيحة وظن من اعترض عليه من المشايخ الذين لهم علم ودين - [00:31:30](#)

وليس لهم بهذا الباب خبرة تامة ان هذا الذي قاله الشيخ ابو عمرو انفرد به عن الجمهور وعذرهم وعذرهم ان هذا القول الذي ان هذا القول الذي قاله الشيخ ابو عمرو - [00:31:47](#)

انفرد به عن الجمهور وعذرهم انهم يرجعون في هذه المسائل الى ما يجدونه من كلام ابن الحاجب وان ارتفعوا درجة صعدوا الى السيف الامدي والى ابن الخطيب. فان علا سندهم صعدوا الى الغزالى والجويني وابن البارقانى - [00:32:01](#)

قال وجميع اهل الحديث ابن القيم رحمه الله قال وجميع اهل الحديث على ما ذكره الشيخ ابو عمرو والحججة على قول الجمهور ان تلقي ان تلقي الامة للخبر تصديقا وعملا اجماع منهم. الامة لا تجتمع على ضلاله - [00:32:21](#)

لو اجتمع على موجب عموم او مطلق او اسم حقيقة او على موجب قياس انها لا تجتمع على خطأ وان كان الواحد منهم لو جرد النظر اليه لم يؤمن عليه الخطأ - [00:32:43](#)

فان العصمة تثبت بالنسبة الاجماعية كما ان خبر التواتر يجوز الخطأ والكذب على واحد واحد من المخبرين بمفرده ولا يجوز على المجموع والامة معصومة من الخطأ في رواياتها ورأيها ورؤياها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:57](#)

ارى رؤياك معصوم والامة معصومة من الخطأ في رواياتها في روايتها ورؤياها كما قال ابن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارى رؤياكم قد تواطأت على انها في العشر الاواخر - 00:33:17

ومن كان متحريا فليتحررها في السبع الاواخر وجعل تواطؤ الرؤيا دليلا على صحتها والحاد في هذا الباب قد تكون ظنونا بشرطها.
فاذًا قويت صارت علوما واذا ضعفت صارت اوهاما وخيالات فاسدة - 00:33:37

قال وايضا فلا يجوز ان يكون في نفس الامر كذب على الله ورسوله وليس في الامة من ينكره اذا من ينكره وليس في الامة من ينكره
اذا هو خلاف ما وصفهم الله تعالى به - 00:33:55

فان قيل اما الجزم بصدقه فلا يمكن منهم. واما العمل به وهو الواجب عليهم وان لم يكن صحيحا في الباطن وهذا السؤال ابن
الباقلاني قلنا واما الجزم بصدقه فانه قد يحتف به من ما يوجب العلم - 00:34:10

اذ القرائن المجردة قد تقييد العلم بمضمونها فكيف اذا احتفت بالخبر والمنازع والمنازع بنى على هذا اصله الواهي ان العلم بمجرد
الا خبار لا يحصل الا من جهة العدد فلازمه ان يقول ما دون العدد لا يفيد اصلا وهذا غلط - 00:34:29

وهذا غلط خالقه فيه حذاق اتباعه واما العمل به فلو جاز ان يكون في الباطن كذبا وقد وجب علينا العمل به لا نعقد الاجماع على ما
هو كذب وخطأ في نفس الامر وهذا باطل - 00:34:51

واذا كان تلقي الامة له بالقبول يدل على صدقه لانه اجماع منهم على انه على انه صدق مقبول فاجماع السلف والصحابة اولى ان يدل
على صدقه انه لا يمكن احد فلإنه لا يمكن احدا ان يدعى اجماع الامة الا فيما اجمع عليه سلفها من الصحابة والتبعين. واما - 00:35:06

عدا ذلك فقد انتشرت انتشارا لا تضبط اقوال جميعها قال واعلم ان جمهور احاديث البخاري ومسلم ابن القيم نقل مستمر عن ابن
تيمية رحمه الله ها النقل المستمر عن ابن تيمية - 00:35:29

قال واعلم ان جمهور احاديث البخاري ومسلم من هذا الباب كما ذكره الشيخ ابو عمرو ومن قبله ومن قبله احسن الله اليك. ومن قبله
من العلماء كالحافظ ابي طاهر السلفي وغيره - 00:35:49

فان ما تلقاء اهل الحديث وعلماؤه بالقبول والتصديق هو محصل للعلم مفيد للبيتين ولا عبرة لمن عاداهم من المتكلمين
والاصوليين فان الاعتبار في الاجماع على كل امر من الامور الدينية باهل العلم به دون غيرهم - 00:36:05

كما لم يعتبر في الاجماع على الاحكام الشرعية الا العلماء بها دون المتكلمين والنحو والاطباء وكذلك لا يعتبر في الاجماع على صدق
ال الحديث وعدم صدقه الا اهل العلم بالحديث وطرقه وعلمه. وهم علماء الحديث العالمون باحوال نبيهم - 00:36:25

الضابطون لاقواله وافعاله المعتبرون بها اشد من عناية المقلدين باقوال متبوعيهما وكما ان العلم بالتواتر ينقسم الى عام وخاص
فيتواتر عند الخاصة ما لا يكون معلوما لغيرهم فضلا ان يتواتر عندهم - 00:36:44

اهل الحديث لشدة عنايتهم بسنة نبيهم وضبطهم لاقواله وافعاله واحواله يعلمون من ذلك علما لا فيه مما لا شعور لغيرهم به البتة
خبر ابي بكر وعمر ابن الخطاب ومعاذ ابن جبل وابن مسعود ونحوهم رضي الله عنهم يفيد العلم الجازم الذي يتحقق عندهم بقسم -
00:37:02

وعند الجهمية والمعتزلة وغيرهم من اهل الكلام لا يفيد علما وكذلك يعلمون بالضرورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان
المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة سينتهي النقل احسن الله اليكم - 00:37:27

بعد نصف صفحة سينتهي النقل بعد نصف صفحة الرؤية محمد الموطاً الموطش بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:37:48

قال في موطن الامام مالك رحمة الله بباب ما جاء في عقل الاصابع وحدثني يحيى عن مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن انه قال
سألت سعيد ابن المسيب كم في اصبع المرأة - 00:38:22

قال عشر من الابل نعم كم في اصبع المرأة قال عشر من الابل؟ فقلت كم في اصبعين؟ قال عشرون من الابل فقلت كم في ثلاث؟ قال

ثلاثون من الابل. فقلت كم في اربع؟ قال عشرون من الابل - 00:38:39

فقلت حين عظم جرها واشتدت مصيتها نقص عقلها فقال سعيد عراقي انت؟ قال فقلت بل عالم متثبت او جاهل متعلم. فقال هي السنة يا ابن اخي قال مالك انه هو الي - 00:38:59

عندهم يعني اعترافات المراد به الدية هنا كلها يعني الاصابع وعند الجمهور ان المرأة في عقل الاطراف كالرجل الا ان تبلغ ثلث الدية اذا بلغت ثلث الدية عادت الى النصف - 00:39:31

نعم الله اليك قال مالك الامر عندنا في اصابع الكف اذا قطعت فقد تم عقلها. وذلك ان ان خمس الاصابع اذا قطعت كان عقل الكف خمسين من الابل في كل اصبع عشر من الابل - 00:40:13

قال مالك وحساب الاصابع ثلاثة وثلاثون دينارا وثلث دينارا. في كل انملة وهي من الابل ثلاث فرائض وثلث فرضية باب جامع عقل الاسنان نعم. حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم عن مسلم ابن جندب. ان اسلم مولى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب قضى في - 00:40:32

في الضرس بحمل وفي الترقوة بحمل وفي الصلع بحمل وحدثني يحيى عن مالك عن سعيد انه سمع سعيد ابن مسیب يقول قضى عمر ابن الخطاب في الاضراس بغير بغير وقضى معاوية في الارض - 00:40:57

بخمسة ابوعرة. خمسة ابوعرة قال سعيد بن المسیب فالدية تنقص في قضاء عمر بن الخطاب وتقول احسن الله اليك. قال سعيد بن المسیب تنقص في قضاء عمر بن الخطاب وتزيد في قضاء معاوية - 00:41:15

فلو كنت انا لجعلت في الاضراس بغيرين بغيرين فتلك الدية سواء وحدثني يحيى عن مالك عن سعيد ابن المسیب انه كان يقول اذا اصيبيت اذا اصيبيت السن فاسودت فيها عقل - 00:41:37

وهاتاما فان طرحت بعد ان تسود فيها ايضا عقلها تاما باب العمل في عقل الاسنان حدثني يحيى عن مالك عن داود ابن الحصين عن ابی غطfan ابن طریف المري انه اخبره ان مروان ابن الحكم بعثه الى عبد الله ابن عباس رضي الله - 00:41:55

هذا يسأل ماذا في الضرس فقال عبدالله بن عباس فيه خمس من الابل قال فردني مروان ابن الحكم الى عبد الله ابن عباس فقال اتجعل مقدم الفم مثل الاضراس؟ فقال ابن عباس لو لم - 00:42:16

اعتبر ذلك الا بالاصابع عقلها سواء وحدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه كان يسوى بين الاسنان في العقل ولا يفضل بعضها على بعض قال مالك والامر عندنا ان مقدم الفم والانياب والاضراس عقلها سواء. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:42:33

في السن خمس من الابل والضرس سن من الاسنان لا يفضل بعضها على بعض باب ما جاء في دية جراح العبد. الى اخره. احسن الله اليك الله المستعان احسن الله اليك. الحمد لله رب العالمين - 00:42:57

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين من المسلمين. امين امين قال المؤلف رحمة الله تعالى بكر بن عبدالله ابو زيد في كتابه الابطال لنظرية الخلط بين دين الاسلام وغيره من الاديان - 00:43:21

قال رحمة الله وغفر له. امين الایمان بالكتب المنزلة من اركان الایمان واصول الاعتقاد الایمان بجميع كتب الله المنزلة على انبائه ورسله وان كتاب الله القرآن الكريم هو اخر كتب الله نزولا. وآخرها عهدا برب العالمين - 00:43:50

نزل به جبريل الامين من عند رب العالمين على نبيه ورسوله الامين محمد صلى الله عليه وسلم وانه ناسخ لكل كتاب انزل من قبل. الزيور والتوراة والانجيل وغيرها ومهما ينادي عليه فلم يبق كتاب منزل يتبع الله به ويتابع سوى القرآن العظيم - 00:44:19

يتبع الله ويتابع احسن الله اليك. وهو يتبع. نعم. يتبع الله به ويتابع سوى القرآن العظيم. لأن المناسبة يتبع الله به ويتابع سوى القرآن العظيم. نعم ومن يكفر به فقد قال الله تعالى في حقه ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده - 00:44:48

ومن الحقائق العقدية المتعينة بيانها هنا ان من الكتب المنسوبة بشرعية الاسلام التوراة جيل وقد لحقهما التحرير والتبدل بالزيادة والنقصان والنسبيان كما جاء بيان ذلك في ايات من كتاب الله تعالى - 00:45:27

منها عن التوراة قول الله تعالى فيما نظمهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن موضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به. ولا تزال ولا تزال تطلع على خائنة منهم. فاعف عنهم - [00:45:55](#)

ان الله يحب المحسنين وقال سبحانه عن الانجيل ومن الدين قالوا ان نصاري اخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به. فاغربينا بينهم العداوة والبغى اضاءوا الى يوم القيمة وسوف ينبعهم الله بما كانوا يصنعون - [00:46:21](#)

واما ما في ايدي اليهود والنصارى اليوم من التوراة والانجيل المتعددة والاسفار والاصحاحات التي بلغت العشرات ليس هي عين التوراة المنزلة على موسى عليه السلام ولا عين الانجيل المنزل على عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:46:47](#)

للانقطاع اسانيدها واحتوائها على كثير من التحريف والتبدل والاغالطيق والاختلاف فيها واختلاف اهلها عليها. واضطرايهم فيها. وان ما كان منها صحيحاً فهو منسوخ بالاسلام وما عداه فهو محرف مبدل فهي فهي دائرة بين النسخ والتحريف - [00:47:12](#)

ولهذا فليست بكليتها وحشاً. ولا الهم، وإنما هي كتب مؤلفة من متأخرتهم بمثابة التواريخ والمواعظ لهم. وحاشى الله ان يكون ما بآيدي اليهود من التوراة هو عين التوراة المنزلة على - [00:47:41](#)

الله موسى عليه السلام وانما وان وان يكون ما بآيدي النصارى من الانجيل هو عين الانجيل المنزل على نبينا الله عيسى عليه السلام وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه انه غضب حينما رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:48:04](#)

صحيفة فيها شيء من التوراة وقال صلى الله عليه وسلم افي شك انت يا ابن الخطاب الم ات بها ببضاء نقية لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتبعاهي. رواه احمد والدارمي وغيرهما - [00:48:29](#)

ثم قال رحمة الله تعالى نوافق اليهود والنصارى لم يسلم اليهود بهذا الاصل العقدي والركن اليهودي الا لاهل الاسلام واما امة الغضب اليهود وامة الضلال النصارى - [00:48:56](#)

فقد كفروا به اذ لا يؤمنون بالقرآن ولا بنسخه لما قبله وينسبون ما في ايديهم من بقايا التوراة والانجيل على ما اضيف اليهما من التحريف والتبدل والتغيير الى الله بل فيهما من الافتراء نسبة اشياء من القبائح الى عدد من الانبياء حاشاهم - [00:49:20](#)

تنفر الافاكين وانظر الان الى الاشارة الى طرف من هذه النصوص المفترات في في نوافق ايمانهم بجميع الانبياء والرسل وما جاءوا به فقد نسبت اليهود الردة الى نبى الله سليمان عليه الصلاة والسلام - [00:49:49](#)

وانه عبد الاصنام كما في سفر الملوك الاول الاصحاح ونسبة اليهود الى نبى الله هارون عليه السلام آآ صناعة العجل وعبادته له كما في الاصحاح من سفر الخروج وانما هو من عمل السامر وقد انكره وقد انكره عليه هارون عليه السلام انكاراً شديداً كما جاء - [00:50:14](#)

في القرآن وقد نسبت اليهود الى خليل الله ابراهيم عليه السلام انه قدم امرأته سارة الى فرعون لينال الخير بسببها كما في الاصحاح من سفر التكوين وقد نسب اليهود الى لوط عليه السلام شرب الخمر حتى سكر ثم زنا بابنته - [00:50:46](#)

كما لعنة الله عليه لعنة الله عليه قراءة شنعة في غاية من البشاعة والقبح الجرأة على انباء الله. الله اكبر سبحانه الله العظيم ماذا بعد قتل الانبياء الله اخبرنا بقتالهم للانبياء في ايات كثيرة - [00:51:17](#)

اذا كان هذا من فعلهم فلا يشتهر مع روبي من اقوالهم ودعواهم نعم وقد ونصبت اليهود السرقة الى نبى الله يعقوب عليه السلام. كما في سفر التكوين الاصحاح. سفر كما في سفر التكوين الاصحاح - [00:51:41](#)

بمناسبة اليهود الزنا الى نبى الله داود عليه السلام فولدت له سليمان عليه السلام كما في سفر صمائيل الثاني الاصحاح مناسبة النصارى قبحهم الله الى جميع انباءبني اسرائيل انهم سرافق ولصوص - [00:52:07](#)

قالت والله كما في شهادة يسوع عليهم انجيل يوحنا الاصحاح مناسبة النصارى قبحهم الله جد جد سليمان وداود فارض من نسل يهودا ابن يعقوب من نسل الزنا كما في انجيل متى الاصحاح - [00:52:32](#)

فهذه امة الغضب وهذه امة التثليث والضلال يرمون جميعاً من انباء الله ورسله بقبح بقبح الامور التي تتشعر منها الجلود وينسبون هذا الى كتب الله المنزلة. التوراة والانجيل وحاشا لله ان هذا كفر بالله - [00:52:57](#)

من جهتين من جهة نسبته الى الوحي ومن جهة الكذب على الانبياء والرسل بذلك فكيف يدعى الى وحدة المسلمين الموحدين

المعظمين لرسل الله وانبيائه مع هذه الامم الكافرة الناقضة للايمان بالكتب المنزلة والانبياء والرسل - 00:53:27

ومن هنا كيف لا يستحيي من المنتسبين الى الاسلام من يدعوا الى طبع هذه الاسفار والاصحاحات المحرفة المفترى فيها مع كتاب الله المعصوم القرآن الكريم ان هذا من اعظم المحرمات. وانكى الجنایات ومن اعتقده صحيحا فهو مرتد عن الاسلام - 00:53:57

ثم قال رحمة الله تعالى الایمان بالرسل احسن الله اليك امنت بالله ورسله الحمد لله على نعمة الاسلام المتضمنة للايمان الله وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر الحمد لله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل به - 00:54:27

وهو في الاخرة من الخاسرين ثم بعد ذلك يقول قائل اليهود اخواننا ايش اي اخوة قال بعضهم يعني في الانسانية قلنا اذا كانت الاشتراك في الانسانية تفید الاخوة في اشتراك مع الحماية الحيوانية تفید الاخوة - 00:54:58

من يقول ان اليهودي اخواننا هو اخ ايضا لاخت الحيوان نعم احسن الله اليكم يقول السائل خدعني شخص باخذ رأس مال قدره آآآ خمسة عشر الف الا ان لديه مشروع يعمل فيه بجهده - 00:55:33

والربح بالنصف بيننا فتبين لي بعد ذلك ان هناك غيري قد احتال عليهم واخذ اموالهم. ايش يقول؟ فتبين. فتبين لي بعد ذلك هم. ان هناك غيري قد احتال عليهم واخذ اموالهم. نعم - 00:56:06

وقد مر على ذلك قرابة ثلاث سنوات او اكثر ولم يعطني شيئا ولم يتجاوب معي فهل تجب علي فيه زكاة؟ لا تجب عليك لان لانه مال لا تستطيع التصرف فيه - 00:56:27

لكن اذا قبضته ما تزكيه لسنة على اختيار بعض اهل العلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اشتري رجل ملابس في التقسيط من اه رجل نصراني وقبل انتهاء الاقساط انقطع النصراني عن الحضور - 00:56:48

في احد الاقساط ولا يعلم طريقة للوصول اليه امتنع وفي اخر يقول وقبل انتهاء الاقساط انقطع النصراني عن الحضور لاخذ الاقساط لاخذ الاقساط. نعم نعم. ولا يعلم طريقة للوصول اليه - 00:57:16

فكيف يتصرف في هذا المال الذي عنده لهذا الرجل النصراني في مصالح المسلمين وبس يصرفه في مصالح المسلمين المشاريع الخيرية والاعمال الحسنة لا لا على نية ان ثوابها للنصراني بل - 00:57:40

من باب تصرف في المال مجهول المال المجهول الذي لا يعلم مالكه فاتقوا الله ما استطعتم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اقامة العزاء في المسجد لا ينبغي اقامة المسجد ما لا قامة - 00:58:10

بالمناسبات بمناسبة العرس او مناسبة اه العزاء لا المسجد للصلوة والعبادة وذكر الله والعزاء فيه ما فيه ايضا ان تدعوا للمصاب اذا لقيته او تزوره في منزله اما المساجد لم تبني لهذا. نعم - 00:58:51

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم عقد القرآن في المسجد لا بأس بها لنا عقد مشروع ومطلوب شرعا من من افضل العقود عقد النكاح حتى نص الفقهاء على استحباب ان يكون في المسجد - 00:59:34

نص بعض الفقهاء على استحباب ذلك في المسجد نعم احسن الله اليكم يقول السائل من فاتته راتبة الفجر فهل الافضل تقضى بعد الصلاة او يؤخرها اذا بعد شروق الشمس؟ يؤخرها يؤخرها الى بعد شروق الشمس - 00:59:58

اذا لم يخشى فواتها فواتها لانه اذا خرج يمكن ينسى يمكن يشغل المبادرة عندي اولى الاولى ان يبادر ويصليها بعد بعد الصلاة. نعم لان هذا اضمن لادئها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:00:21

رجل باع على رجل سيارة بالتقسيط ونقلها بكمال التصرف وبعد ان سدد لمدة سنتين عجز عن سداد الباقي اراد ان يبيع السيارة وقال البائع الاول انا اشتريها منك بسعر السوق - 01:00:44

واخذ ما بقي من اقساطها واعطيك ما بقي. فما الحكم انه لا لا بأس لم يكن ذلك حيلة على يعني الزيادة في الدين او هذا من السيارة الان سيبيعها البائع الاول ان يشتري بسعر - 01:01:10

الشعري ابي سعر السوق مثل ما ذكرت ويخصم بقيمة الوساطة التي يتحققها. نعم نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح قول بعد الصلاة ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك - 01:01:41

ورد هذا وقني عذابك او يوم تبعث عبادك او يوم تجمع عبادك احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاحتفال بعيد الاهلوين ايش عيد ايش ؟ او الاهلوين لا نعرف هذا العيد - 01:02:09

وهو اما مبتدأ واما من عادات الكفار فلا يجوز الاحتفال بهذا العيد المجهول لانه لا يخلو اما ان يكون بدعة او تشبه بالكافار. نعم احسن الله اليكم يقول كيف يتم الجمع بين طلب العلم وطلب العمل الدنيوي - 01:02:39

ما زال الناس يجمعون بينهم كل بحسب حاله يوزع الوقت ما يجعل للدنيا وقت وطلب العلم وقت وهذا ما عليه عمل المسلمين قدیما وحديثا فلا يترك العلم من اجل - 01:03:18

من اجل طلب الدنيا ولا يترك ما يحتاج اليه من الدنيا من اجل طلب العلم هو يحتاج الى نفقة يحتاج الى ان ينفق على اولادي فكيف لابد ينظر في امره ويدبر حاله. والعاقل - 01:03:42

لا يعجز ان يجمع بين المصلحتين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه امرأة قدمت من بلد مجاور للعمره ثم قامت باداء عمر متعددة حوالي عشر عمر خلال شهر تقريبا - 01:04:06

هل يصح هذا؟ لا هذا غلط منها متابعة العمر من مكة بعض اهل العلم ما يروا الخروج من مكة من اجل العمرة لان هذا لم يطع الا من عائشة - 01:04:34

حادته واحدة من الصحابة لكن نسأل الله ان يتقبل منا ويعفو عنا وعنها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امام قام لخامسة اولا اه ينتبه المأمورون اولا ينبهه المأمورون ولما سلم قال بعضهم - 01:04:54

انه كان متيقنا من الزيادة لكنه جهلا تابع الامام في القيام الى الخامسة فهل صلاة المتيقن صحيحة لم يعيدوا صلاة يا صلاة صحيحة لانه يجهل انه لا يجوز لا تجوز له المتابعة - 01:05:35

لو كان يعلم انها لا تجبره ما تابعه ظن انه يجوز له المتابعة ان هذا هو الواجب عليه يعني يجهل اه الحكم في هذه الحالة مأجور بجهله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:05:57

الحفظ والقرآن من طلب العلم اي والله هو اصل العلم حفظ القرآن هو اصل العلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا من الامام في الصلاة الجهرية في اية فيها تسبيح فسبح المأمور بصوت - 01:06:22

غير مرتفع ولكنه مسموع فما حكم ذلك ما ينافي ان يقول اهل العلم ان التسبيح عند مرور الايات والتعود انما يشرع في النافلة في التطوع في الفريضة ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم في قراءته في في الفرائض - 01:06:49

يتعود عند اية العذاب او يسأل عند اية الرحمة انما كان هذا يفعله في قيام الليل نعم احسن الله اليكم ولا ينافي للمأمور ان يفعله لانه ايضا يشوش على الاخرين - 01:07:27

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في بعض الاحيان وانا اصلي اتردد في الاية كأن اشك هل تنتهي بسميع عليم او سميع بصير او نحو ذلك فهل يجوز لي قراءة الاثنين ان كان لا يترجح لي - 01:07:47

احدهما ان تقتصر على واحدة او تقرأهما جمیعا على واحدة ولا الا المقصود انك اذا قرأت الاية التردد احسنت في عنا بقراءتك اللفظين يعني ان كنت على يقين بانك قرأت الاية قراءة صحيحة - 01:08:16

انتهى - 01:09:11